

في هذا الدرس

○ وظائف المدن

مع أن كل مدينة تتميز بوظائف متعددة فإنه لا بد من وجود وظيفة أو وظيفتين تتميز بهما المدينة دون غيرها، ويستدل على ذلك من ارتفاع نسبة العُمال الذين يعملون في تلك الوظيفة أو الوظائف من مجموع الأيدي العاملة في المدينة، ولذا يربط اسم تلك المدينة بالوظيفة فيقال: إنها مدينة صناعية أو تجارية أو غير ذلك، وعموماً قُسمت المدن على أساس الوظيفة إلى عدة أنواع، من أهمها:

١- المدن الدينية

وهي المدن التي تتميز عن غيرها بميزات دينية، ويأتي إليها الناس في أوقات مختلفة، مثل: مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقدس الشريف، وغيرها، ولكثرة ما يفد من حجاج وزوّار لهذه المدن فإن وظيفتها لا تقتصر على الناحية الدينية، بل تقوم كذلك بالوظيفة التجارية، لتوفير ما يحتاج إليه الحجاج والزوار من المواد المختلفة.

٢- مدن الإدارة والحكم

وهي المدن التي تكون مراكز إقليمية، كمراكز المحافظات أو الولايات أو عواصم الدول التي تنظم العلاقات بين تلك الدولة والدول الأخرى، أو في إدارة شؤون البلاد عامة، ومثال ذلك عواصم دول العالم.



مدينة القدس



المدينة المنورة



• مكة المكرمة

٣- المدن الثقافية

وهي المدن التي تقوم بوظيفة ثقافية كمدن الجامعات مثل أكسفورد في بريطانيا، فتكون الجامعة محور الحياة الاقتصادية في هذه المدن، حيث يمثل الطلاب والعاملون في الجامعة أغلب سكانها.



مدينة أكسفورد

٤- المدن التجارية

وهي المدن التي تشغل التجارة المركز الأول في أنشطتها المختلفة، وهذا النوع من المدن يقوم عادة عند التقاء طرق المواصلات البحرية والبرية، ومن أمثلتها مدن نيويورك ولندن وطوكيو ودبي.



مدينة الجبيل الصناعية

٥- المدن الصناعية

وهي المدن التي تتخصص في إنتاج سلع صناعية كبيرة، ويشغى أن يتوافر في إقليم هذه المدينة عدد من العوامل التي تتطلبها الصناعة، ومنها: المواد الخام، والقوة المحركة، والأيدي العاملة، والسوق، ورأس المال، والمواصلات. والاتجاه الحديث في التخطيط الصناعي هو نقل الصناعات وإنشاءاتها إلى ضواح خاصة بها ومرتبطة بالمدينة لحماية المدن من التلوث. ومن أمثلتها مدينة ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية وليون في فرنسا، والجبيل وينبع في المملكة العربية السعودية.

تلاطلاع



المدن العسكرية بالمملكة العربية السعودية هي مدن تابعة للقوات المسلحة السعودية، وتعد منطقة التجمع الرئيسية لتشكيلات القوات المسلحة، ومن أهم المدن العسكرية:

- مدينة الملك عبدالعزيز العسكرية بنبوك.
- مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن.
- مدينة الملك فهد العسكرية بالمنطقة الشرقية.
- مدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط.

٦- المدن العسكرية

تعد الوظيفة الحربية وظيفة لاحقة؛ لحماية الحياة المدنية وتأمينها إذا دهمها خطر. ولذا نجد أن أغلب سكان تلك المدن من العسكريين وأسرتهم، وتظهر المدن الحربية في مناطق الحدود بين الدول.